

(٥) المصدر نفسه .

(٦) راجع نص الحديث الذي ألقاه يهوشافاط هرکابي بتاريخ ٢٥ آذار (مارس) ١٩٧٠ أمام «لجنة دراسة الشرق الأوسط» التابعة لكل من «مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية» و «معهد إدلي ستيفنسون للعلاقات الدولية» — وموضوعه «إسرائيل في مواجهة الغدائيين الفلسطينيين» : نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ملحق العدد ٥ من السنة الأولى (١٩٧١/٦/١) ، ص ٥ - ٦ .

(٧) وفيما يتعلق بهذه الناحية من الموضوع يمكن الرجوع إلى دراسة أسعد عبد الرحمن عن «العلاقات المدنية — العسكرية في إسرائيل» ، والمنشورة في مجلة «شؤون فلسطينية» ، العدد ٩ (أيار ١٩٧٢) ، ص ٤٤ - ٤٩ .

(٨) راجع مقالة عاموس برولوتر المشار إليها في الحاشية رقم ٣ .

(٩) المصدر نفسه . ص ٦٢١ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص ٦٤٠ ، وانظر أيضا كتاب برولوتر عن «ال العسكريين والسياسة في إسرائيل» ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(١١) المصدر نفسه ، ص ١٢٦ .

(١٢) برولوتر : «الجيش الإسرائيلي في السياسة : استمرار السيطرة المدنية على العسكريين» ، المصدر السابق ، ص ٦٤١ .

(١٣) انظر

J.C. Hurewitz, «The Role of the Military in Society and Government in Israel», in *The Military in the Middle East*, ed. by Sydney N. Fisher, Ohio State University Press, Columbus 1963), pp. 89-104 (p. 98).

ومما يقوله هورغنز في معرض الاشارة إلى خطر استيلاء العسكريين على الحكم المدني في إسرائيل أو الاطاحة به ، هو أن هذا الخطر ليس مصدره تدخل العسكريين في السياسة ، بل التدخل الحزبي السياسي في إدارة شؤون المؤسسة العسكرية (ص ١٠٣) .

M.G., «Etude sur Israël» *Le Role Extra Militaire de l'Armée dans le Tiers Monde*, (Paris, 1966), pp. 175-90.

Samuel Rolfant, *The Israeli Soldier : Portrait of an Army*, (Thomas Yoseloff: New York, 1970), p. 190.

*Der Spiegel*, Nr. 31 (27.7.1970) : «Israel - Generale als Wirtschaftsbosse », p. 92 .

(١٦) برولوتر ، المصدر السابق (ال العسكريون والسياسة في إسرائيل) ، ص ١٢٥ .

(١٧) المصدر نفسه ، ص ١٢٣ .

(١٨) كان يوسف نحبياس ، رئيس الشرطة العسكرية ، هو الضابط الأعلى الوحيد في وقت من الأوقات بين كبار الضباط غير المقدرين من أصول يهودية اشكنازية . والى دايفيد بن غوريون ينسب هذا القول : «لن تستطيعي القول أن الوحدة الوطنية في إسرائيل قد تحققت بالفعل إلا متى جاء ذلك اليوم الذي يحتل فيه يهودي سفاردي منصب رئيس الاركان العامة في الجيش الإسرائيلي ». انظر الدراسة التالية : Bernard Vernier, *Armée et Politique au Moyen-Orient*. (Payot : Paris, 1966), p. 65

(١٩) «دير شبيغل» ، المصدر السابق .

(٢٠) راجع برولوتر ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ - ١٢٣ . وانظر مقالة الكاتب نفسه في مجلة *World Affairs* ، ص ٦٣٩ .

(٢١) أخذنا الجدول كما هو في دراسة برولوتر ، المصدر السابق ، ص ٧٦ .

(٢٢) المصدر نفسه ، ص ٧٥ - ٧٦ .

(٢٣) انظر رولبات ، المصدر السابق ، ص ١٨٤ .

(٢٤) ان تسمية «مدرسة الامة» *Schule der Nation* هي من العبارات التي تثير حساسيات شديدة في المانيا اليوم ، لأنها تعيد الى الذهن صورة الجيش النازي ، ومن قبله الجيش الالماني ، اذ جرى اعتبار هذا الجيش بمثابة مدرسة للامة بأسراها . ولا شك في ان تسمية دير شبيغل قد جاءت مخففة ومقرونة بـ «مدرسة الاعمال» فحسب .